

الشركات العائلية الخليجية تعقد اجتماعاً في أبوظبي لاستكشاف فرص الابتكار والاستثمار عبر الأجيال

أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة – عقد وفد من مجلس الشركات العائلية الخليجية، والذي يضم بعضاً من أعرق وأكبر الشركات العائلية والمكاتب العائلية في دول مجلس التعاون الخليجي، اجتماعاً في أبوظبي في إطار زيارة استراتيجية نظمها المجلس تحت شعار: "أبوظبي: استكشاف فرص الابتكار والاستثمار عبر الأجيال".

وقد جمعت هذه الفعالية نخبة من قادة الشركات العائلية في الخليج وعدداً من أصحاب المصلحة الرئيسيين في أبوظبي لمناقشة الاتجاهات الناشئة واستكشاف الفرص الواعدة.

استضافت الفعالية معالي أحمد جاسم الزعابي، رئيس مجلس إدارة أبوظبي العالمي (ADGM)، والشيخة هند سهيل بهوان، رئيسة مجلس الشركات العائلية الخليجية، وحسن جميل، نائب رئيس مجلس إدارة مجلس الشركات العائلية الخليجية، وسعادة حسين النوييس، ورئيس مجلس الشركات العائلية الخليجية محمد النوييس، ونخبة من أعضاء مجلس إدارة مجلس الشركات العائلية الخليجية، بمن فيهم بدر ناصر الخرافي، وعمر الفردان، وطارق سلطان .

تضمن البرنامج طاولة مستديرة تناولت ثلاثة محاور رئيسية:

1. "اقتصاد الصقر": استكشاف الأساليب المبتكرة لدفع عجلة النمو الاقتصادي وتنويعه، لا سيما في قطاع العقارات وما بعده.
2. "أبوظبي كمركز للطاقة والتكنولوجيا": تسليط الضوء على إمكانيات الإمارة كمركز رائد في مجالات الطاقة والتقنيات الناشئة مثل الذكاء الاصطناعي، والروبوتات، والتصنيع.
3. "بناء شركة عالمية في عالم متغير": تبادل الرؤى حول كيفية دخول الأسواق العالمية وبناء شركات مرنة وقادرة على التكيف وسط التحديات العالمية.

وفي تعليقه على الحدث، قال معالي أحمد جاسم الزعابي، رئيس مجلس إدارة أبوظبي العالمي (ADGM): "تمكنت أبوظبي سريعاً من ترسيخ مكانتها كوجهة جاذبة للثروات العالمية وداعم رئيسي لاستمرارية المؤسسات عند انتقالها عبر الأجيال حيث تُعد الشركات العائلية النموذج الأبرز لهذا التحول. ومن خلال لوائحنا التنظيمية المتقدمة ومنظومتنا الشاملة والمتطورة، نقدم لهذه الشركات المقومات والأسس للتوسع صوب الأسواق العالمية والتعامل مع المتغيرات، والمحافظة على إرثها لأجيال قادمة. ويعكس هذا اللقاء الدور المحوري الذي يمكن أن تلعبه الشركات العائلية المستدامة والمنظمة في بناء مستقبل أكثر ازدهاراً ومرونة لأسواق المنطقة".

بدورها قالت الشيخة هند بهوان " تُجسد رؤية أبوظبي طموحات مؤسسات الأعمال العائلية في منطقتنا، الهادفة إلى تأسيس كيانات عالمية المستوى، تمتلك الجاهزية للمستقبل، وتُراعي في الوقت ذاته الإرث العريق للأجيال السابقة. وتعكس هذه الزيارة التزاماً راسخاً بتحقيق قيمة مستدامة وطويلة الأمد، عبر تبني رأس المال الصبور، وتسريع وتيرة اتخاذ القرار، والتركيز الاستراتيجي على تمكين الجيل القادم – ذلك الجيل الذي نُخطّط ونؤسس من أجله، بعقلية ترتكز على رؤية الأجيال، لا بمنطق النتائج الفصلية العابرة".

سلط الحدث الضوء على صعود أبوظبي كعاصمة جديدة لرأس المال الخاص، حيث نجحت المدينة في جذب جزء كبير من ثروات واستثمارات العائلات العالمية. ويُبرز الاستثمار الأجنبي المباشر في دولة الإمارات جاذبية الدولة للمستثمرين العالميين، حيث بلغ **22.7 مليار دولار أميركي في عام 2022**.

ومع توقع انتقال أكثر من تريليون دولار من الثروات العائلية بين الأجيال في منطقة الشرق الأوسط بحلول عام 2030، تبرز أهمية حماية هذه الثروات وتعزيز نموها في المرحلة المقبلة

وتتمتع أبوظبي بموقع مثالي لدعم هذا التحول من خلال قواعدها التنظيمية المتطور، ورؤيتها الاقتصادية طويلة الأمد، والتزامها بدعم واستدامة الشركات العائلية عبر الأجيال.

وأكد المشاركون على الدور المحوري للتكامل والتعاون بين القطاعين العام والخاص في رسم ملامح اقتصادات المستقبل في دول الخليج، وفتح آفاق جديدة للمزيد من الفرص.

ومع توقع نمو الناتج المحلي الإجمالي لأبوظبي بنسبة 4.5% بحلول عام 2025، فإن الإمارة في طريقها لتكون عنصراً محورياً في المشهد الاقتصادي المتطور في المنطقة

وقد أعاد هذا الاجتماع التأكيد على مكانة أبوظبي كمركز حيوي للطاقة والتكنولوجيا ورأس المال الخاص، يدفع عجلة الابتكار ويعزز ازدهار المستدام.

حول مجلس الشركات العائلية الخليجية

تأسس مجلس الشركات العائلية الخليجية عام ٢٠١٣، وهو منظمة عضوية غير ربحية، مقرها الرئيسي في دولة الإمارات العربية المتحدة، وهو الفرع الإقليمي لشبكة الشركات العائلية العالمية (FBN International)، الشبكة العالمية الرائدة لعائلات الأعمال، والتي تغطي ٦٥ دولة، وتضم ٤٥٠٠ عائلة أعمال و٢٠ ألف عضو فردي.

تتمثل المهمة الأساسية لمجلس الشركات العائلية الخليجية في تسهيل استمرارية وازدهار الشركات العائلية الخليجية عبر الأجيال من خلال التواصل وتبادل الخبرات، وتثقيف الجيل القادم، والبحوث التطبيقية، والدعوة.

للتواصل مع مجلس الشركات العائلية الخليجية

سارة محمدي

الرئيسة التنفيذية

info@fbc-gulf.org

نبذة عن أبوظبي العالمي (ADGM)

أبوظبي العالمي (ADGM)، هو المركز المالي الدولي لعاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة. منذ افتتاحه في 21 أكتوبر 2015 ساهم أبوظبي العالمي (ADGM) في ترسيخ مكانة أبوظبي كمركز مالي راند ومقر متميز لممارسة الأعمال، كما يشكل حلقة وصل إستراتيجية بين الاقتصادات المتنامية في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا وجنوب آسيا وكافة أنحاء العالم.

يتولى أبوظبي العالمي (ADGM) مهمة حوكمة جزيرة الماريه وجزيرة الريم بأكملهما اللتين تشملان المنطقة المالية الحرة لإمارة أبوظبي، ويعمل أبوظبي العالمي (ADGM) ضمن إطار تنظيمي دولي قائم على التطبيق المباشر للقانون العام الإنجليزي.

صُنّف أبوظبي العالمي (ADGM) كواحد من أبرز المراكز المالية الدولية في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا، حيث يوفر بيئة عمل متطورة وشاملة للمؤسسات المالية وغير المالية العالمية، تساعد على النمو وتمتاز بالمرونة وتبعث نحو التفاؤل.

ويتيح أبوظبي العالمي (ADGM) لكافة الكيانات العاملة ضمن نطاقه الاستفادة من خصائص الشمول، والتطور، والتنوع بين أبوظبي العالمي (ADGM) والأسواق العالمية الأخرى.

لمزيد من المعلومات عن أبوظبي العالمي (ADGM)، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني www.adgm.com أو متابعة صفحاته على منصات التواصل الاجتماعي: "لينكد إن" و"إنستغرام": @ADGM و X : @adglobalmarket

للتواصل من قبل المؤسسات الإعلامية:

البريد الإلكتروني: media@adgm.com